

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَقْتَدِمَاتُ

الحمد لله ، حمداً كبيراً طيباً مباركاً فيه ، و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ .

أما بعد ؛ فهذه رسالة مختصرة ، حوت أهم قواعد التجويد التطبيقية التي يحتاجها الصغار لتجويد تلاوتهم للقرآن الكريم .

واضحة العبارة ، دانية النمرة ، جعلتها بلسان الطالب ؛ فأنت جملها منسوجة بضمير المتكلم ؛ حتى تكون أحرى للفهم ، وأرسخ للحفظ .

و كنت قد أخرتها من قبل بعنوان (حلية الغلمان في قواعد تلاوة القرآن) ، في شهر ذي الحجة سنة ست وعشرين وأربعمئة وألف للهجرة ، لكنها كانت ذات أخطاء مطبعية ، و قصور في بعض مباحثها ؛ إذ كنت تجبت مبحث القفلة فطلب مني بعض إخواني من طلبة العلم إعادة إخراجها لتحصل الفائدة ، فأجبت له لذلك وصححت أخطاءها المطبعية ، وزدت في مباحثها ، وغيزت عنونها إلى (حلية الغلمان في تجويد القرآن) .

أرجو أن تكون ذخراً للطلاب ، وعوناً للمدرسينهم ، وأسأل الله أن ينفع بها كل من قرأها ، وأن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

كتبه

أبو عبد الرحمن

يحيى بن عبد الرحمن بافضل

في شهر ذي الحجة سنة تسع وعشرين وأربعمئة وألف للهجرة النبوية

حضر موت - غيل باوزير حرسها الله

أقرأ كتابي بتدبر وخشوع؛ لقوله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾

[المرمل: ٤]

ولقول الرسول ﷺ: ((الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة)) [رواه مسلم عن عائشة رضي الله عنها] .

أخطاء النون الساكنة والتنوين

الإظهار

فإذا وجدت النون الساكنة: (ن) أو التنوين: (ـنـ) فإني أقرأهما بإظهار قبل الهمزة، والنهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء؛ مثل ﴿يَنْتَوْنَ﴾ ، ﴿يَنْتَهَوْنَ﴾ ، ﴿أَنْعَمْتَ﴾ ، ﴿يَنْتَحِنُونَ﴾ ﴿مِنْ غِلٍّ﴾ ، ﴿عَلِمَ خَيْرٌ﴾

الإدغام

وبادغام ناقص بغنة في الياء، والنون، والميم، والواو؛ مثل: ﴿مَنْ يَقُولُ﴾ ، ﴿مِنْ رَّبِّهِمْ﴾ ، ﴿مِنْ مَالٍ﴾ ، ﴿مِنْ وَالٍ﴾ ، ﴿وَرَقَّ جَعَلُونَ﴾ ، ﴿يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ﴾ ، ﴿صَحُفًا مُطَهَّرَةً﴾ ، ﴿خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾ .

وبادغام كامل بغير غنة في السلام والراء؛ مثل: ﴿مِنْ لَدُنْهُ﴾ ، ﴿مِنْ رَّبِّهِمْ﴾ ، ﴿مَالًا لُبَدًا﴾ ، ﴿فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾ .

الإقلاب

ويقلبهما ميماً مخففة قبل الباء؛ مثل: ﴿أَنْبَغُهُمْ﴾ ، ﴿أَنْ بُورِكَ﴾ ، ﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ ، ﴿زَوْجٌ بَهِيمٌ﴾ .

الاستعلاء الجموعية في قولهم (خَصَّ ضَعْفُ قِطًا)، مثل: ﴿ فَرَعَوْنَ ﴾
﴿ مُدَكِّرٍ ﴾، ﴿ قَاصِرٍ ﴾.

أو وقفت عليه بعد ياء ساكنة مثل: ﴿ غَيْرِ ﴾، ﴿ قَدِيرٍ ﴾.

أو وقفت عليه بعد ساكن قبله مكسور مثل: ﴿ لِلدَّرِّ ﴾.

وأخضعه فيما عدا ذلك .

وارقق راء ﴿ نَجْرَئَهَا ﴾ وأصيل الألف بعدها إلى الياء .

المحدود

وإذا وجدت أنفاً قبلها فتح أو واواً قبلها ضم أو ياء قبلها كسر فهي حروف المد واني أمدّها بمقدار حركتين من قبض أصبعين من أصابع يدي مثل : ﴿ تَوْجِيهاً ﴾ .

فإن وجدت قبلها همزة فإني أمدّ حرف المد بحركتين أيضاً مثل :

﴿ ءَامَنَ ﴾، ﴿ إِيْمَنًا ﴾ ، ﴿ أُوتِيَ ﴾ .

وإن وجدت بعدها همزة مثل: ﴿ أَلَسَّمَاء ﴾، ﴿ مَا أَغْنَى ﴾ ؛ فإني أمدّ

حرف المد بمقدار أربع حركات من قبض أربع أصابع .

وإن وجدت بعدها حرفاً مشدداً أو ساكناً فإني أمدّ حرف المد ست حركات مثل

: ﴿ أَلضَّالِّينَ ﴾ ﴿ أَلَصَّاحَّةَ ﴾ ، ﴿ ءَالَقِينَ ﴾ .

أحكام الاء الماحضة

وأظهر لام (ال) القمرية قبل الحروف الجموعية في قولهم : (أربع حجك وخف عقيمته) مثل:

﴿ أَلْعَصْرِ ﴾ ، ﴿ أَلْيَقِينَ ﴾ ، ﴿ أَلْقَمَرِ ﴾ .

الإخفاء

وبإخفائهما عند بقية الحروف ؛ مثل: ﴿ أَنْفُسُكُمْ ﴾ ، ﴿ مِنْ طِينٍ ﴾ ،
﴿ عَادُ فُكَيْفٍ ﴾ .

حكم الميم والنون المشددين

إذا وجدت ميماً عليها شدة (م) أو نوناً عليها شدة (ن) فإني أقرأها بغنة من خيشومي بزمان حركتين في قبض أصبعين من أصابع يدي؛ مثل:
﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوْقِيَ ﴾ ، ﴿ النَّاسِ ﴾ .

أحكام الميم الماحضة

الإدغام

وإذا وجدت ميماً عليها سكون (م) فإني أقرأها بإدغام في الميم بعدها فيصيران حرفاً واحداً مشدداً؛ مثل: ﴿ أَلَطَعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ ﴾ .

الإخفاء

وأخفئها عند الباء ؛ مثل: ﴿ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ ﴾ .

الإظهار

وأظهرها قبل بقية الحروف مثل: ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾ ، ﴿ وَيَمْنَعُونَ ﴾ .

أحكام الراء

إذا قرأت الراء فإني أقرأه مرقظاً إذا كان مكسوراً مثل: ﴿ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ﴾

﴿ زُرِّي ﴾ .

أو كان ساكناً بعد كسر أصلي في الكلمة وليس بعده حرف من حروف

وَدَعَمَ الدَّالَ الشَّمْسِيَّةَ قَبْلَ بَقِيَّةِ الحُرُوفِ مِثْلُ : «أَلشَّمْسُ» «السَّيَّءُ» «النَّاسُ».

فصل في (لاء) لفظ الجلالة

وَأَرْقَى لَامَ لَفْظِ الْجَلَالَةِ : «الله» إِذَا كَانَ الحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ الكَلِمَةِ مَكْسُوراً مِثْلُ : «يَاَاللهُ» ، «قُلْ أَللَّهُمَّ» وَأَفْخَمَهَا إِذَا كَانَ الحَرْفُ الَّذِي قَبْلَهَا مَفْتُوحاً أَوْ مَضْمُوماً مِثْلُ : «رَسُولُ اللَّهِ» ، «نَاقَةَ اللَّهِ» .

وَكُلَّ لَامٍ سَاكِنَةٍ فِيمَا عدا ذَلِكَ فَإِنِّي أُظْهِرُهَا وَأَرْقِيهَا مِثْلُ : «أَلْمَلِكُ» ، «جَعَلْنَا» ، «بَلْ» .

إِلَّا إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا لَامٌ أَوْ رَاءَ فَإِنِّي أَدْعِمُهَا وَأَرْقِيهَا فِيهِ مِثْلُ : «قُلْ لَكُمْ» ، «قُلْ رَبِّ» .

أخطاء الخلقة

وَإِذَا وَجَدْتَ القَافَ أَوْ الطَّاءَ أَوْ البَاءَ أَوْ الجِيمَ أَوْ الدَّالَ السَّاكِنَاتِ المَجْمُوعَاتِ فِي قَوْلِهِمْ (قَطِبَ جَدٌ) فَإِنِّي أَقْرَأُهَا بِقِلْقَلَةٍ ؛ وَهِيَ صَوْتُ ارْتِدَادِ العَضْوِ عِنْدَ النُّطْقِ بِالْحَرْفِ مِثْلُ :
«شُهُودٌ» ، «مُحِيطٌ» ، «هَبْ» ، «أَلْبُرُوجُ» ، «يُبْدِي» .

وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَتَعَمَّدَ هَذَا الكِتَابَ كِتَابَهُ وَقَارِعَهُ ، وَأَنْ يَجْعَلَ الْقُرْآنَ حِجَّةً لَنَا أَعْلَيْنَا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً .